فاعلية برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة

اعداد

الباحثة/ هناء مصطفى محمد عبد الغنى[١]

المستخلص: هدف البحث الى: تنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم من خلال برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة. و التحقق من استمرارية فاعليته، طبقت على عينه :(١٠) اطفال صم تتراوح اعمارهم من (٤-٧)، تقل نسبة سمعهم عن (٢٥) ديسبل ، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، ادوات البحث: مقياس المهارات الانفعالية لأطفال ماقبل المدرسة(اعدادالباحثة)، برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة (إعداد الباحثة)، وتوصل النتائج الى: فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة / المهارات الإنفعالية / الطفل الأصم

[١] باحثة دكتوراه- كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

The effectiveness of a program based on some types of multiple intelligences to develop the emotional skills of deaf preschool children

Abstract

The current study aimed to: Developing the emotional skills of deaf children through a program based on multiple intelligences to verify the continuity of its effectiveness, **Applied to the** The sample of (10) deaf children aged from (4-7), less than (25) decibels, has been using the semi-experimental approach with an experimental design for one group**.** Research tools were emotional skills scale of pre-school children ; social skills scale of pre-school children, a program based on some types of multiple intelligences (prepared researcher),and the results reach to a statistically significant differences between the mean scores of experimental deaf children before and after exposure to the program of some types of intelligences on the emotional skills scale in the direction of the post-measurement.

Keywords: multiple intelligences / emotional skills / deaf child .

مقدمة البحث:

تعتبر فئة الصم أحد الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام فى الآونة الأخيرة، بتوفير الرعاية التربوية لها في مراحل التعلم المدرسي، وأمتد ليشمل مرحلة ما قبل المدرسى، حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسى من أهم المراحل فى عمر الطفل الأصم، حيث توفر له الكثير من الخدمات المناسبة والمؤهلة لدخول الطفل الاصم للمدرسة، حيث تقوم مرحلة ما قبل المدرسي بتزويده بالكثير من القدرات والمهارات اللازمة لاستمرار عمليات التأهيل الشاملة والتي تمثل ضرورة ملحة للطفل الاصم، الذى يعتبر فى معزل عن المجنمع بسبب إفتقاده للتواصل اللغوى مع الآخرين، حتى يستطيع أن يحقق نموه الشخصي، والاجتماعي، والحركي، والعقلي، واللغوي .

ويحتاج الطفل الأصم الى تعلم السلوكيات والاداب والقيم أو النظام القيمى السائد فى المجتمع؛ ويحدد له السلوك المرغوب اجتماعياً فى البيئة التى يعيش فيها، وتعد البرامج التربوية المعتمدة على الذكاءات المتعددة بصفة عامة ذات أهمية كبيرة ولها دور فى عملية بناء الشخصية وخاصة الذكاء الشخصى والاخلاقى، وتساعد فى غرس القيم السلوكية والمبادىء والآداب التربوية لدى الطفل، لتحقيق التوازن والرضا النفسى والانفعالى للطفل، كما تتيح مجالاً للمشاركة الوجدانية مع الأخرين، ويعتبر هذا مايفتقده الطفل الاصم، فالصمم كما ذكرنا قبلاً ينتج عنها العديد المشكلات النفسية والانفعالية والاجتماعية، والسلوكية التي يعاني منها الطفل، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وكذلك تحد من قدرة الفرد وخبراته إذ تفقده عملية التواصل والتفاعل مع كافة جوانب البيئة المحيطة به، وهذا الافتقاد له دلالة بالنسبة للأدوار التي يمكن أن يؤديها الطفل داخل الإطار البيئي الذي يعيش فيه، كما أنهم لا يستطيعون معرفة أو وصف ما بداخلهم من مشاعر سلبية تؤدي بهم إلى تصرفات غيرسوية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية للباحثة فى المدراس الخاصة بالأطفال الصم، ولاحظة الباحثة وجود قصور شديد فى مستوى المهارات الانفعالية لدى هذه الفئة ، حيث يعانون من العزلة والوحدة والقلق والاحباط والنقص، كما تتسم شخصيتهم بالجمود والتمركز حول الذات، والسلوك العدوانى تجاه الاخر، وبناء على ذلك يواجهون مشكلات وصعوبات فى توافقهم الاجتماعى وهذا ما أكدت العديد من الدرسات السابقة فى هذا الصدد مثل البحث **أسامة عادل (٢٠٢٠)، سمية عبيد(٢٠٢١)** فقد أشارت هذة الدراسات الى أهمية وجود برامج إرشادية وتأهيلية وتدريبية للاطفال الاصم بهدف تنمية المهارات الإنفعالية والإجتماعية، وأشارت نتائج هذة الدراسات الى فاعلية البرامج الارشادية والتأهلية فى تنمية المهارات الإنفعالية لديهم.

ولذلكرأت الباحثة إمكانية إعداد برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة.

ومن هنا تتبلور مشكله البحث فى الأسئلة التالية :

١. ما أنواع الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة؟
٢. مالمهارات الإنفعالية المناسبة لتنميتها لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة؟
٣. ما مكونات برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة ؟
٤. ما مدى استمرار فاعلية برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة ؟

أهداف البحث:

- *تنمية* المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم فى مرحلة ماقبل المدرسة
- اختبار مدي فاعلية فاعلية برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات الإنفعالية لدى الاطفال الصم مرحلة ماقبل المدرسة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- تكمن أهمية الدارسة النظرية في أنها تقدم تراثًا نظريًا يوضح تعريفات الأطفال الصم ، والمهارات الانفعالية، والذكاءات المتعددة.
- التركيز على أهمية الذكاءات المتعددة مع الأطفال من فئة الصم والبكم، وتناول فنياتها وأشكالها وفوائد استخدامها معهم.
- إلقاء الضوء على ضرورة الأهتمام بالأطفال الصم باعتبارهم فئة تستحق المزيد من البحث والاهتمام بخصائصهم النمائية سواء الجسمية، أو العقلية، أو اللُّغوية، أو الاجتماعية أو الانفعالية.

الأهمية التطبيقية

- تصميم برنامج قائم على الذكاءات المتعددة والاستفادة منه في تنمية المهارات الانفعالية لدى هذه الفئة.
- إعداد مقياس للمهارات الانفعالية حتى يمكن من خلالِه تشخيصُ الأطفال الذين يعانون من خلل في المهارات الانفعالية.
- توجيه أنظار المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، ومصممين برامج التدخل المبكر، والمتخصصين في مجال الطفولة إلى كيفية التخطيط لنمو المهارات الانفعالية لدى الأطفال الصم باستخدام برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة .

مصطلحات البحث :

برنامج قائم على الذكاءات المتعددة:

تعرفه (الباحثة)اجرائيا: هو مجموعة من اللقاءات المترابطة والمخططه والتى يتم فيها اختيار عدد من الأنشطة والمناقشات الفردية والجماعية وباستخدام فنيات متنوعه، وهذه اللقاءات تتضمن محاورها على مجموعة من انواع الذكاءات مثل الذكاء الشخصى والروحى والاخلاقى.

- الذكاء الشخصى:وهوقدرة الطفل على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة.
- والذكاء الروحى والاخلاقى: وهو تمييز الصواب والخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات أو الفضائل الأخلاقية، التي تتمثل في إدراك الألم الذي يصيب الآخرين، وردع النفس عن القيام بأعمال غير مناسبة، والتحكم في الدوافع، والاستماع للآخرين مهما كانوا، وتمييز البدائل غير الأخلاقية، فضلاً عن رفع الظلم عن الآخرين، ومعاملة الآخرين بحب و احترام. .

المهارات الانفعالية:

وعرفتها الباحثة بأنها:قدرة الطفل على فهم انفعالاته، والتحكم فيها وتحديد انفعالات الآخرين وقدرته على تنظيم انفعالاته التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات المهارات الانفعالية المتمثلة في (الإدراك الانفعالي، والتعبير الانفعالي، وإدارة وتنظيم الانفعالات).

وهى مرتبة حسب مقياس المهارات الإنفعالية(من اعداد الباحثة)إلى ثلاث ابعاد:

- البعد الأول: الإدراك الانفعالي؛ ويقصد بها تنمية القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، وأيضًا الانتباه والإدراك لانفعالات الآخرين من خلال تعبيرات الوجه والجسم لانفعالات (الفرح – الحزن – الخوف – الغضب).
- البُعد الثاني: التعبير الانفعالي؛ ويُقصد بها التعبير عن انفعالاته بطريقة لفظية مناسبة تدل على الانفعال، أو بطريقة غير لفظية مناسبة كالإيماءات، وتعبيرات الوجه.
- البعد الثالث: تنظيم وإدارة الانفعالات؛ ويقصد بها القدرة على تنظيم المشاعر والانفعالات وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والقدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وتحولها إلى انفعالات إيجابية والقدرة على حل المشكلات وممارسة الحياة بفعالية.

الاطفال الصم:

أنهم أولئك الذين لايمكنه الإنتفاع بحاسةالسمع فى أغراض الحياه العادية إلى درجة لاتجعلهم يسمعون الكلام المنطوق حتى مع إستخدام المعينات ،مما يترتب علية افتقاد لقدرة الكلام واللغة،

وتتراوح قدرتهم السمعية ما بين (٧٠ – ٩٠) ديسيبل**(أسماء أنوروإسهام أبو بكر،٢٠٢٢:٦٥).**

وتعرف الباحثة الصم بأنهم الذين يتراوح الفقدان السمعى لديه حوالى (٧٠) ديسبل، كما أن فقدان السمع أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعينة بدون اللجوء إلى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين ، حيث أن الطفل الأصم يحرم من التعلم و يعاني عجزا و اختلال و نقص في الاستفادة من حاسة و بالتالي لا يستطيع اكتساب اللغة بطريقة عادية.

حدود البحث

- الحدود الزمنية: إجمالى عدد الجلسات (٦٢)جلسة مقسمة إلى(٥١)جلسة للأطفال، و(١٢)جلسة للأمهات تم تطبيق البرنامج على مدار (٥) أشهر بواقع (٣)أيام فى الأسبوع، وطبق البرنامج فى الفترة بين ٢٠٢٣/٤/٣ حتى٢٠٢٣/٩/٣
- الحدودالبشرية: تتحدد فى ضوء العينة المتمثلة فى(١٠) أطفال تتراوح أعمارهم بين(٥-٧) سنوات الملتحقيين بالمؤسسة المصرية لحقوق الصم
- متغيرات البحث:يتحدد البحث بمتغيراته وهى الذكاءات المتعددة - المهارات الانفعالية- الأطفال الصم .

إطار نظرى ودراسات سابقة

مفهوم الإطفال الصم

تقع فئة الصم ضمن فئات ذوي الاعاقة السمعية، ويصنيف الأفراد ذوي الصمم وفقا لدرجة ونوع الصمم، فقد يكون صممًا كليًا أو جزئيًا، ولاديًا أو مكتسبًا، مبكرًا أو متأخرًا، فهم يمثلون مجموعة غير متجانسة من الأفراد تتباين عيوب أو قصور السمع لديهم، وقد تم تعريف الصمم بأنه "انحراف في السمع يحد من القدرة علي التواصل السمعي – اللفظي**(ايهاب الببلاوي، ٢٠١٨: ٢٩٦).**

والمقصود بالمعاق سمعياً هو كل فرد فقد القدرة على السمع في مراحل مبكرة مما أدى إلى عدم تكوين أي مخزون لغوي و بالتالي أصبح غير قادر على الكلام و هو ما يعرف بالصمم، أما ضعيف السمع فهو الشخص الذي فقد جزء من قدرته السمعية و ذلك نتيجة لعدة أسباب صحية أو بيئية ، هذا ما يؤثر على فهمه و يضعف قدراته اللغوية و الكلامية**(محمد جمعة،٢٠٢١:٤٤).**

وقد عرف الأصم بأنه الفرد الذي يكون عاجز عن السمع لدرجة لا يستطيع معها فهم ما يقال من خلال الأذن وحدها مع أو بدون استخدام السماعة الطبية في حين أن ضعيف السمع

هو الفرد الذي يواجه صعوبة في فهم الكلام، ولكن لا تحول هذه الصعوبة دون فهم ما يقال له من خلال الأذن وحدها مع أو بدون استخدام السماعات الطبية**(منى فرحات،٢٠٢١:٣٦٠)**.

ومن هنا تستطيع الباحثة وضع تعريف إجرائى للصم: هم الذين يتراوح الفقدان السمعى لديه حوالى (٧٠) ديسبل، كمأأنه فقدان السمع أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعينة بدون اللجوء إلى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين ، حيث أن الطفل الأصم يحرم من التعلم و يعاني عجزا و اختلال و نقص في الاستفادة من حاسة و بالتالي لا يستطيع اكتساب اللغة بطريقة عادية.

طرق التواصل مع الصم :

الطريقة اليدوية

تجمع هذه الطريقة بين استخدام لغة الإشارة المتمثلة في اليدين و إيماءات الوجه و حركات الجسم من جهة و هجاء الأصابع من جهة أخرى في عمليات الاتصال و التواصل مع المعاقين سمعيا ، وأهم أشكال التواصل اليدوي هي:

- لغة الإشارة : تعتبر لغة الإشارة اللغة المرئية للاتصال بين الصم أنفسهم و العالم أيضا وهي عبارة عن نظام الحركات اليدوية و الرموز المعبرة التي تستخدم فيها حركات الأيدي وتعبيرات الجسد و الوجه وكل الجسم بالتناغم مع اليدين ليكون الاتصال أكثر فعالية **(Murray& Hall & Snoddon,2019:711)** .

وتنقسم الإشارات إلى نوعين:

- إشارات وصفية : و التي لها مدلول معين كالإشارة إلى مصر عن طريق الأهرامات.
- إشارات غير وصفية: إشارات ليس لها مدلول معين ترتبط مباشرة بمعنى الكلمة**(حنان محمد،٢٠٢٢:٢٢٠)**.

- أبجدية الأصابع : هو نوع من الاتصال يستخدمه التلاميذ الصم في مدارسهم لتعلم العلوم المختلفة حينما يصعب عليهم التعبير عن كلمة الإشارة ، فيلجأ الصم لهذا النوع من الاتصال، حيث يتم تشكيل وضع الأصابع لتمثل الحروف الهجائية باستخدام أصابع اليد **(مازن محمد،٢٠١٧:٢٠٥)**.

و مع أن هناك تشابها في الإشارات بين المجتمعات المختلفة ، إلا أن الإشارات تختلف من مجتمع لآخر، ومع التطور الكبير استدخلت إشارات جديدة ووثقت في معاجم و قواميس لتسهيل التبادل**(وهيبةزعيتر وحليمة شتوان و رانية حبيلى،٢٠٢٠:٢٢)**

المحور الثانى: المهارات الانفعالية

مفهوم المهارات الانفعالية:

وهي نوع من الوعي بالانفعالات، والقدرة على تحمل المسؤولية عن التصرفات المرتبطة بالانفعالات والمشاعر، والتعامل الإيجابي مع الانفعالات والمشاعر والسعادة، فالاطفال اللذين

يتمتعن بمستوى مرتفع من المهارات الانفعالية يضعن أهدافا واقعية، ويصبحن قادرات على إحداث نوع من التوازن بين الانفعال والعقل في التعامل واتخاذ القرارات(**خديجة بنت عبدون،٢٠٢٠: ٥٠**).

وهي القدرة على فهم الشخص لانفعالاته وانفعالات الآخرين، القدرة على التعبير الانفعالي وإظهار الحالات الانفعالية المختلفة، والاستجابة الانفعالية للآخرين بالتعاطف في المواقف الاجتماعية(**حسين جعفر وفاطمة دياب،٢٠٢١: ٢٤٠**).

وهى قدرة طفل الروضة على التفاعل بنجاح مع المجتمع المحيط به، والاستجابة بشكل إيجابى تجاه المواقف الحياتية من خلالً قدرته على التعرف على الانفعالات وفهمها وتنظيمها بالاضافة الى الاستقلًالية والتفاعل الاجتماعى والتعاون(**دعاء محمد وشيماء السيد ،٢٠٢١: ٣٤٢**).

وهي مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على تنظيم أنفسهم وأفكارهم والتوافق مع البيئة الاجتماعية وتتمثل تلك المهارات في القدرة على التعبير وفهم وضبط الانفعالات بما يسمح بمشاركةٍ اجتماعيةٍ فعالةٍ(**ياسين طهراوى والعيد وفقية،٢٠٢١: ٨**).

وتعرف الباحثة مفهوم المهارات الانفعالية بأنها قدرة الطفل على فهم انفعالاته، والتحكم فيها، وتحديد انفعالات الآخرين، وقدرته على تنظيم انفعالاته والتعبير عنها؛ ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الكفاءة الانفعالية، أي أنها مجموعة من المهارات التي يمتلكها الطفل، وتُمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

أبعاد المهارات الانفعالية:

وقد جمعت الباحثة قائمة بأبعاد المهارات الانفعالية ولعل أهمها ما يلي:

أ- **الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية** (المعرفة الانفعالية): ويقصد به وعي الفرد بانفعالاته الشخصية وحالته المزاجية كما هي، وهذا الوعي بالأفكار والمشاعر والانفعالات يُولد لدى الفرد القدرة على التحكم في الانفعال وضبط النفس، أى أن يعرف الفرد ويفهم مشاعره وأسبابها(**حسن عبد الله،٢٠٢٠: ١٨**) .

ب- **الفهم أو الإدراك الانفعالي:** ويعنى القدرة على الوعي، والتمييز، والتعرف على انفعالات شخص آخر من خلال تعبيرات الوجه لديه، ولغة الجسد، والصوت المعبر عن الانفعال، وموقف الانفعال، على سبيل المثال عندما يرى الطفل صورة بنت مبتسمة وهي تحمل أرنب يفهم أن الطفلة في الصورة سعيدة، وكذلك يعرف لماذا هي سعيدة، ومن ثَمَّ نستنتج أن هذا الطفل عنده فهم للانفعالات (**دعاء محمد وشيماء السيد،٢٠٢١: ٣٦٥**).

ت- **التعبير الانفعالي:** يمكن أن يكون التعبير الانفعالي لفظي مثل (تسمية الطفل الانفعالي باسمه كأن يقول هذا فرحان أو مسرور أو سعيد) أو غير لفظي مثل (التعبير الوجهي والأفعال والحركات التي تنقل المعلومات أو يستدل منها لمعاني معينة من الفرد المرسل وهذه

المعلومات تُعطينا مؤشرات على الحالة الانفعالية للمرسل أو دوافعه**(محمد ابراهيم وأخرون،٢٠١٨:٢٧٧)**.

ث- **إدارة الانفعالات:** تعني إدراك ومعرفة ما الذي يكون وراء هذه المشاعر، وكيفية معالجة القلق،أي يظهر الفرد الاختيارات المناسبة لإدارة الضغوط وتغيير المشاعر أكثر مما هي عليه**(محمد احمد، ٢٠٢٠: ٢٧٤)**.

ج- **المهارات الاجتماعية** : وتتضمن ضبط الانفعالات مع الآخرين والتفاعل المنسجم معهم، والحساسية تجاه احتياجاتهم ورغباتهم، والقدرة على الاستماع والتخفيف من مشاعرهم، أى قدرة الشخص على تنظيم وإدارة انفعالاته في التعامل مع الآخرين، وتحقيق النسيج الاجتماعي السليم؛ الذي يحقق الصحة النفسية، ويدفع إلى التعاون والعمل المنتج الفعال **(شهناز محمد وتسنيم محمد وماجدةهاشم،٢٠١٧: ١٤٠)**.

و تستنتج الباحثة مما سبق أن ابعاد المهارات الانفعالية تعمل معًا بشكل متكامل متناسق وبسمح ذلك للطفل بالانخراط في تفاعل اجتماعي فعال والمشاركة الإيجابية المستمرة مع أقرانهم، والتي تتميز بمشاعر إيجابية منظمة.

القصور في مهارات المهارات الاجتماعية لدى الطفل المعاق سمعيًا:

ومن أهم خصائص القصور فى المهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة السمعية:

- العزلة الاجتماعية: يفضل الشخص الأصم وضعيف السمع الانزواء النفسي والعيش في عزلة، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقات سليمة مع أقاربه، كما أن تباين ردود الفعل التي تصدر عن أقرانهم وأسرهم والآخرين تؤدي إلي صعوبات في التكيف الاجتماعي **(حنان محمد ،٢٠٢٢:٢١٨)**.
- الميل للعدوانية: إن المعاقين سمعيًّا علي اختلاف درجات الإعاقة لديهم غالبًا ما يمكن استثارتهم، وإثارة وتحريك غضبهم، فهم يتسمون بشدة وسرعة الغضب لإحساسهم بالتوتر والانفعال الشديد لعدم قدرتهم علي التفاعل مع الآخرين بسهولة ويسر، ولعل ما يستثيرهم أكثر هو حساسيتهم المفرطة للإشارات والحركات التي يصدرها الغير وتخص مواطن إعاقتهم**(السيد عبد الحميد، ٢٠١٥، ٤٦)**.
- قصور التوافق الاجتماعي: يجد الشخص الأصم وضعيف السمع صعوبة ومشقة في الاتصال الفكري بالآخرين لأنه مضطر إلي أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح ومن ذلك يتضح أن عجز الأصم وضعيف السمع في التعبير اللفظي يؤدي إلي عجزه في النضج الاجتماعي **(محمد عبد التواب وأخرون، ٢٠١٧، ١٩٩- ٢٠٠)**.

المحور الثالث: الذكاءات المتعددة

هي مجموعة القدرات التي تمكن الشخص من حل المشكلات المختلفة التي يواجهها وهو متغير متعدد الابعاد ومتباين ويتميز من شخص إلى آخر على حسب طبيعة المهنة او الخبرات التعليمية المقدمة **(صلاح الدين،٢٠١٩:٢٩٧)**.

وأن نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من النماذج المعرفية الهادفة، التي توضح طريقة استخدام الأفراد لذكاءاتهم المتعددة بالأوقات الملائمة، وهي نظرية لتحديد الذكاء المناسب للأفراد لغايات عملية التوظيف المعرفي، حيث تفترض هذه النظرية أن لكل فرد من الأفراد قدرات أو مهارات معينة تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في مختلف مناحي الحياة **(رشيدة ربيعى وهناء هالم،٢٠٢٠:٢٦)**.

وهى نظرية ترتكز على تعريف الذكاء بأنه :قدرة الفرد على حل مشكلاته الحياتية من خلال توظيف مهاراته المتنوعة، وإبراز نتاج متميز في سياقه الثقافي، وترى أنه نسق متجانس من الذكاءات يتميز به كل فرد، تتفاعل فيما بينها؛ لأداء المهام الحياتية، وهذه الذكاءات هي:اللغوي ، الحركي، المكاني، المنطقي، الشخصي، الاجتماعي، الموسيقي، الطبيعي **(محمدعبد الله،٢٠٢٠:١٣٩)**.

هى نظرية فى التعليم والتعلم أشار فيها "Howard Gardner "إلى أن الأفراد يمتلكون مدى واسعاً من القدرات تشمل القدرة اللغوية اللفظية، القدرة المنطقية الرياضية، القدرة البصرية المكانية، القدرة الجسمية الحركية، القدرة الموسيقية، القدرة الشخصية، القدرة الاجتماعية، و القدرة الطبيعية، بالإضافة إلى القدرة الأخلاقية حديثًا**(متعب بن زعزوع ،٢٠٢١:٢٠٧)**.

وهى مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجهه، أو أن يشكل منتجات لها مكانة في محيط ثقافي ما أو هذه القدرات هى ثمانية ذكاءات أساسية ثم أضاف لها ذكائين وتتمثل هذه :الذكاءات في :الذكاء اللغوي، الذكاءالمنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاءالشخصي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعى، الذكاء الوجودي، والكاء الأخلاقى**(هدى على،٢٠٢٢:٤٠٣)**.

وتعرف الباحثة الذكاءات المتعددة: بأنها إستعداد فطرى عقلى أوإمكانية بيولوجية تعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته وفي الكيفية التي ينموا بها ذكائهم ، ذلك أن معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أنواع الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة.

كما تعرف الباحثة التدريس بإستخدام الذكاءات المتعددة بأنها:اجراءات التدريس التي تقوم على تنويع الآنشطة والطرائق والآساليب التدريسية لمخاطبة أنواع الذكاءات المتعددة التي يمتلكها الاطفال ليكونوا نشطين وفاعلين في الوصول الى المعلومة وتحقيق الآهداف المرغوبة.

الملامح والمبادىء فى نظرية الذكاءات المتعددة

مجموعة المبادئ التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة وهى كالاتى:

- إن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية، ولكن هناك تفاوت في مستوى هذه الذكاءات بين جميع الأفراد، كما أن هناك فروقا داخل الفرد ذاته في مستوى امتلاكه لهذه الذكاءات**(خديجة بن وزة،٢٠١٨:٦٣)**.
- إن الذكاءات يمكن تنميتها بالتدريب والتعلم، ويستطيع معظم الناس الوصول بكل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة في حالة وجود المناخ التربوي المناسب، فهى أنظمة منفصلة من القدرات التكيفية المختلفة، وكل ذكاء ينمو بمعدل مختلف **(حمرة هاشم،٢٠١٦:٢٠)**.
- تعمل الذكاءات المتعددة عادة معا بطريقة مركبة.
- الذكاءات المتعددة أداء وليست هدفا في حد ذاته وتظهر في اثناء أداء أو عملية حل المشكلات **(مها زحلوق،٢٠١٩:٥٢)**.
- الذكاءات المتعددة تعد نظرية نفسية تنتقد فكرة أن هناك ذكاء واحدا يولد به الإنسان ولا يستطيع تغييره كما أنها تعتمد على خلاصة بحوث علمية كثيرة في علم النفس والانثروبولوجيا والأحياء(**Stefanie,2018:128**).
- ليس هناك مجموعة من المميزات يجب أن يمتلكها الفرد لكي يعتبر ذكيا في مجال ما، ولا يوجد مقياس محدد لإظهار مستوى كل نوع من أنواع الذكاءات، فهناك طرق كثيرة لكي نعد الفرد بها ذكيا في كل فئة، لذلك فإن نظرية الذكاءات تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يُظهر بها الناس مواهبهم وتميزهم**(أميرة إبراهيم،٢٠٢٠:٢٨٥)**.
- إن استخدام الفرد ذكائه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر، وإن كل أنواع الذكاء ديناميكية ويمكن تحديد أنواع الذكاء ووصفهاوتعريفها**(أحمدعلى،٢٠٢٠:٢٥٨)** .

وتستخلص الباحثة المبادىء الأساسية المتفق عليها وهى: (يمتلك كل فرد جميع الذكاءات المتعددة ولكن بدرجات متفاوتة_ لا يوجد فردين على الإطلاق لهم الذكاءات المتعددة نفسها بالضبط بالدرجات نفسها_ يمكن لكل فرد تنمية ذكاءاته أو الارتقاء به–لذكاءات تعمل مع بعضها البعض بطريقة مركبة).

الذكاء الشخصى الداخلى(الذاتى):Intrapersonal Intelligence

وهو القدرة على فهم ذاته والاحساس بها وحسن تقديرها، كما يتضمن قدرة الفرد أيضًا على أن يتعمق داخل نفسه ومعرفة مما تتكون، وما هي حدود قدراتة، و كيف تتفاعل مع الأشياء وما هي الاشياء الواجب تجنبها، وما هي الأشياء المفروض ان يتوجه نحوها**(إلهام سرور،٢٠٢٠:٢٥)**.

كما هو الأداء المتميز للطفل فى فهم نفسه وباطنه، وأن تكون لديه صورة دقيقية عن جوانب قوته وقصوره، ودوافعه ورغباته، ومقاصده الداخلية والتصرف بشكل يتفق مع هذا الفهم، بما يساعده على فهم تصرفاته واتزانها **(عائشة الباز،٢٠٢١:٣٨)**.

وللذكاء الشخصى أهمية كبيرة للاطفال وهذا ما تؤكده دراسة **دلال جاسم(٢٠١٧)** بعنوان: الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، وهدفت الدراسة الى: التعرف على مستوى مفهوم الذكاء الشخصي لدى أطفال الرياض، مستوى مفهوم المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية، وتكونت عينة االدراسة من: (١٨٠) طفلا من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد توصلت الدراسة إلى: ان عينة البحث من رياض الأطفال لديهم مستوى عال من الذكاء الشخصي، وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصي والمهارات الاجتماعية.

الذكاء الأخلاقى: Moral Intelligence

هو قدرة الطفل على تميز ماهو صائب وما هو خاطىء، والتصرف بناء على القيم التى يعتقد أنها صائبة، ويتضمن:التعاطف، الضمير، وضبط الذات**(وسام سعد،٢٠١٩:٩)**.

ويشير الذكاء الأخلاقى بأنه"قابلية الفرد على تمييز الصواب والخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات أو الفضائل الأخلاقية، التي تتمثل في إدراك الألم الذي يصيب الآخرين، وردع النفس عن القيام بأعمال غير مناسبة، والتحكم في الدوافع، والاستماع للآخرين مهما كانوا، وتمييز البدائل غير الأخلاقية، فضلاً عن رفع الظلم عن الآخرين، ومعاملة الآخرين بحب و احترام**(ميرا إبراهيم،٢٠٢٠:١١٢)**.

ويعتبر الذكاء الأخلاقى مهم جدًا، ويجب تنميته لدى الاطفال عمومًا لعدة أسباب منها: تنمية شخصية جيدة، وتعلم مهارات الحياة الاجتماعية، وخلق مواطن صالح فى المستقبل، ويتفق مع ذلك عدة دراسات هدفت إلى عمل برامج للرفع من مستوى الذكاء الأخلاقي مثل دراسة **سارة حسن(٢٠٢١)** بعنوان :فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصى لتنمية الذكاء الاخلاقى وأثره على السلوك التوافقى لدى الصم من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى وتكونت عينة الدراسة (٢٠) تلميذاً أصماً بمرحلة التعليم الأساسى واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس الذكاء الاخلاقى للتلاميذ الصم ومقياس السلوك التوافقى وتوصلت نتائج الدراسةالى: فاعلية البرنامج القائم على المدخل القصصى فى تنمية الذكاء الأخلاقى وأثره على السلوك التوافقى لدى عينة الدراسة.

تعقيب عام على الإطار النظري:

بعد استعراض الطفل الاصم ، والتأكيد على أن الطفل الاصم يعاني من مشكلات في المهارات الانفعالية كنتيجة للإصابته بهذه الإعاقة، ومن خلال العرض السابق أيضًا للذكاءات المتعددة وتأكيد بعض الدراسات العربية والأجنبية على أهميتها، نجد أن من البرامج الملائمة

والمهمة والتي يمكن استخدامها للتدخل المبكر للأطفال ذوِي الإعاقة السمعية؛ البرامج القائمة على فنيات وتكنيكات الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء (الشخصى – الأخلاقى) وفقا لحالة كل طفل، والتي تُستخدم لتنمية المهارات المختلفة للطفل ضعيف السمع والاصم، ومنها المهارات الانفعالية المتمثلة في الإدراك الانفعالي والتعبير الانفعالية، والإدارة والتحكم في الانفعالات، والتي تمكنه من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتي تحتاج إلى تعاون بين الأسرة ومُطبق البرنامج، وفريق العمل بأكمله؛ ليصل الطفل إلى أعلى درجة من توافقه مع الأشخاص المحيطين به ؛ فمع الاصم نستخدم لغة الاشارة مع مراعاة ان بعض الاطفال فى هذه المرحلة لايجيدون لغة الاشارة فنستخدم التوضيح بالصور وغيرها .

فروض البحث:

١- توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات ألاطفال(الصم) فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الانفعالية بعد تطبيق برنامج الذكاءات المتعددة في اتجاه القياس البعدي.

٢- لا توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات ألاطفال(الصم) في القياسَين البعدي والتتبعي .

منهج البحث واجرءاته:

منهج البحث:

استخدامت الباحثة المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، للتعرف على تأثير

المتغير المستقل(برنامج الذكاءات المتعددة)على المتغير التابع (المهارات الانفعالية).

مجتمع وعينة البحث

[أ] العينة الاستطلاعية: (إجراءات الدراسة الاستطلاعية)

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الإنفعالية والمهارات الإجتماعية على (٣٠) طفلاً اصم داخل المؤسسة المصرية لحقوق الصم بالجيزة، وممن أجمع معلميهم على ضعف المهارات الإنفعالية والإجتماعية لديهم وأن لديهم سلوكيات وإنفعالات غير سوية.
- قامت الباحثة بعمل مقابلة مع أمهات هؤلاء الأطفال والتحدث حول المشكلات الشائعة لهؤلاء الأطفال لمعرفة السلوكيات غير المرغوبة لديهم.

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

- التعرف على المشكلات والاضطرابات الإنفعالية والإجتماعية لدى الأطفال المعاقيين سمعيًا.

- معرفة مدى استعداد القائمين على المدرسة من أخصائيات والوالدين؛ للمشاركة والتعاون بأداءات وجلسات البرنامج .
- اختيار عدد أفراد العينة وهي (١٠) أطفال .
- التعرف على الترتيب النسبي لمهارات الأطفال الانفعالية والاجتماعية.
- التعرف على احتياجات الأطفال الصم ، وبالتالي محاولة تلبية بعضها كلما أمكن في جلسات البنامج.

[ب] عينة الدراسة النهائية (الأساسية):تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) من الأطفال الصم بالمؤسسة المصرية لحقوق الصم .

جدول (٢)

يوضح توزيع عينة الالبحث

العدد	ذكور	إناث	العمر الزمنى	اسم المركز	المحافظة
١٠	٨	٢	٤-٧	**المؤسسة المصرية لحقوق الصم**	الجيزة

[ج] تجانس العينة

[١]التجانس فى المتغيرات الديموجرافية:قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات عينة البحث من حيث العمر الزمني درجة الذكاء بعد تطبيق المصفوفات الملونة لرافن باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول رقم(٣):

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة البحث"الأطفال الصم "

من حيث العمر الزمني درجة الذكاء (ن=١٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى	٧٢,٦٠	٤,٤٠	١,٢٠٠	غير دالة	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩٢
درجة الذكاء	١٠٣,١٠	٤,٩٧	٢,٨٠٠	غير دالة	٧	١٨,٤٧٥	١٤,٠٦٧

ويتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات عينة البحث" الأطفال الصم " من حيث العمر الزمني ودرجة الذكاء مما يشير إلى تجانس العينة.

[٢]تجانس العينة من حيث مقياس المهارات الإنفعالية:وقامت الباحثةُ بتطبيق مقياس المهارات الانفعالية على عينة البحث" الأطفال الصم" بهدف إيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات عينة البحث" الأطفال الصم" من حيث المهارات الانفعالية كما يتضح في جدول رقم(٤):

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة البحث" الأطفال الصم"من حيث المهارات الانفعالية (ن=)١٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
المهارات الانفعالية	١٢٢,٩٠	٥,٤٦	١,٢٠٠	غير دالة	٧	١٨,٤٧٥	١٤,٠٦٧

ويتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات عينة البحث" الأطفال الصم" من حيث المهارات الانفعالية ؛ مما يشير إلى تجانس العينة.

ثالثًا: أدوات البحث

١-اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (جون رافن) ترجمة وإعداد(عماد محمد ، ٢٠١٦).

٢-مقياس المهارات الانفعالية (إعداد الباحثة).

٣-برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة(الذاتى-الإجتماعى-الأخلاقى)(إعداد الباحثة).

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منها:

[١] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة(جون رافن) ترجمة وإعداد(عماد محمد ، ٢٠١٦)

ثبات وصدق المقياس: يتمتع هذا الاختبار بثبات وصدق جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة، التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين(٠,٦٢-٠,٩١)، وفي دراسات أخرى تراوحت ما بين(٠,٤٤-٠,٩٩)، ودراسات أخرى تراوحت ما بين(٠,٨٢-٠,٥٥).

الخصائص السيكومترية للمقياس فى البحث الحالية:

أولاً:الصدق: قامت الباحثة فى البحث الحالى باستخدام صدق المحك الخارجى وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلاً على المقياس وأداؤهم على مقياس رسم الرجل لجودأنف هارس حيث بلغ معامل الصدق (٠,٨٧١) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى البحثالحالية،

ثانيًا: الثبات : كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات اعادة التطبيق علة (٣٠) طفلاً بفاصل زمنى قدره شهر وبلغمعامل ثبات اعادة التطبيق (٠,٧١٨)وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

[٢] مقياس المهارات الانفعالية(إعداد الباحثة):

[أ] مبررات إعداد المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الانفعالية للاسباب التالية:

- ندرة الدراسات والبحوث الخاصة بقياس المهارات الانفعالية للطفل العادي والصم.
- المرور بمراحل وإعداد تصميم المقياس من شأنه أن يُثري البحث الحالية، ويُكسب الباحثةَ مهارات قياس وتشخيص المهارات الانفعالية .

[ب] الهدف من المقياس: قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس؛ بهدف التعرف على الأطفال الذين يعانون من قصور في المهارات الانفعالية للأطفال(٤-٧) سنوات الصم.

[ج] إجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالية من(٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التى تسبقها وتمهد للخطوة التى تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفى صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالى توضيح تلك الخطوات:

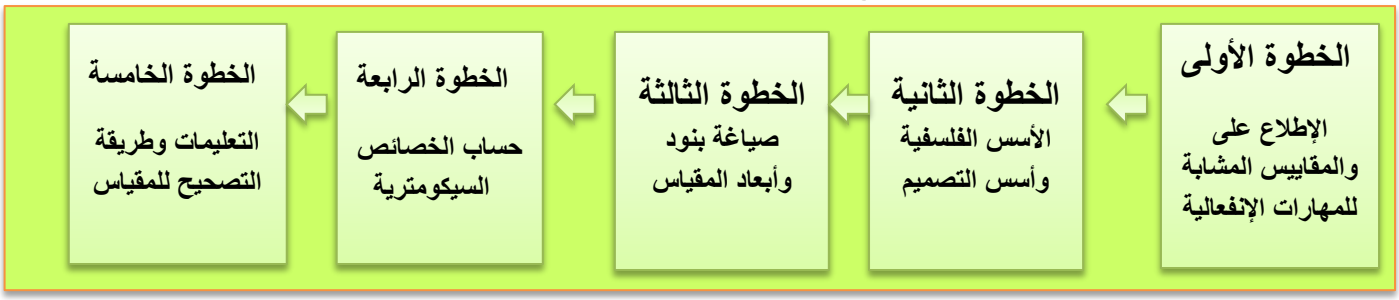

شكل (١١) خطوات إعداد وتصميم المقياس

الخطوة الأولى: الإطلاع على والمقاييس المشابة

اطلعت الباحثة على العديد من الأطر النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث، وعلى المقاييس المنشورة التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها؛ وذلك وفقًا للخطوات التالية

- الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية للذكاء الانفعالي والذكاء الوجداني؛ لقرب أبعادهم من أبعاد المهارات الانفعالية مثل مقياس الابداع الانفعالى (زينب عبد العليم ٢٠١٦، المقياس المصور للذكاءالإنفعالى لذوى الاحتياجات الخاصة(يوسف محمد،٢٠١٤) ، استبيان الذكاء الانفعالي إعداد(رشا عبد الفتاح، ٢٠٠٥)، مقياس الذكاء الوجداني إعداد (سامية خليل، ٢٠١٠) ، لإعداد مقياس المهارات الانفعالية ليُناسب الطفل المعاق سمعيًا.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات والمقاييس فى الجوانب التالية:

- كيفية صياغة فقرات المقياس.
- تحديد الفقرات تحديدًا دقيقًا حتى لا يحدث تكرارًا أوغموض.
- تحديد عدد العبارات التى يحتويها كل بعد من أبعاد المقياس.

- تحديد محكات قياس المتغير التابع(المهارات الإنفعالية) والذى تم فى ضوئه صياغة العبارات لكل محك.

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية وأسس التصميم

وقد تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا فهى اهتمت بالتعلم بالملاحظة والتقليد والتعلم بالنمذجة والمشاركة، وتعتمد على أن الطفل فى أى بيئة يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها، ولذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد.

الخطوة الثالثة: صياغة بنود وأبعاد المقياس

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظرى واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثة مع الأطفال ومعلميهم أمهاتهم، قامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس المهات الإنفعالية، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس، ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائى لمفهوم المهارات الإنفعالية وأبعاده، وتحليل مكوناته الى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع البحث، وذلك على النحو التالى:

تحديد التعريف الإجرائى للمهارات الانفعالية داخل المقياس، وعرفتها الباحثة بأنها:قدرة الطفل على فهم انفعالاته، والتحكم فيها وتحديد انفعالات الآخرين وقدرته على تنظيم انفعالاته التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات المهارات الانفعالية المتمثلة في (الإدراك الانفعالي، والتعبير الانفعالي، وإدارة وتنظيم الانفعالات).

وصف المقياس: حددت الباحثة بنود المقياس في (٥١) عبارة تمثل بعض عناصر المهارات الانفعالية للطفل ذوى الإعاقة السمعية، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد (الإدراك الانفعالي، التعبير الانفعالي، وإدارة وتنظيم الانفعالات) حيث يتكون البعد الأول (الإدراك الانفعالي) من (١٦) عبارة، ويتكون البعد الثاني(التعبير الانفعالي) من (١٩) عبارة، ويتكون البعد الثالث (إدارة وتنظيم الانفعالات) من(١٦) عبارة، ويوضح جدول (٥)الأبعاد الرئيسية لمقياس المهارات الإنفعالية.

جدول (٥)

الأبعاد الرئيسية لمقياس المهارات الإنفعالية(إعداد الباحثة)

الأبعاد الرئيسية	عدد العبارات
الإدراك الانفعالى	١٦
التعبير الانفعالى	١٩
إدارة وتنظيم الانفعالات	١٦

الخطوة الرابعة:حساب الخصائص السيكومترية

أولاً: الصدق:

الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف التى صمم من أجلها، واستخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس المهارات الانفعالية، وذلك على النحو التالى:

(ا) الصدق المنطقى: للتأكد من هذا النوع من الصدق تم عرض المقياس على عشرةٍ(١٠) من السادة المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحية المقياس كأداة لقياس المهارات الإنفعالية، عرضت فيه الباحثة الهدف من المقياس، والتعريف الإجرائي للمهارات الانفعالية ولأبعادها وطريقة التصحيح، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء أية ملاحظة، أو توجيهٍ يفيد في البحث، واستخدم معادلة "لاوشى" لحساب صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات مقياس المهارات الإنفعالية ، ويوضح الجدول(٦) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشى على كل مفردة من مفردات المقياس كالتالى

جدول (٦) النسب المئوية للتحكيم على مقياس المهارات الإنفعالية(ن=١٠)

م	معامل لاوشى	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشى	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشى	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	مقبول	٢١	٠,٨	٩٠%	مقبول	٤١	٠,٦	٨٠%	مقبول
٢	٠,٨	٩٠%	مقبول	٢٢	٠,٨	٩٠%	مقبول	٤٢	٠,٨	٩٠%	مقبول
٣	١	١٠٠%	مقبول	٢٣	١	١٠٠%	مقبول	٤٣	١	١٠٠%	مقبول
٤	٠,٨	٩٠%	مقبول	٢٤	٠,٨	٩٠%	مقبول	٤٤	٠,٨	٩٠%	مقبول
٥	٠,٨	٩٠%	مقبول	٢٥	١	١٠٠%	مقبول	٤٥	٠,٨	٩٠%	مقبول
٦	١	١٠٠%	مقبول	٢٦	٠,٦	٨٠%	مقبول	٤٦	١	١٠٠%	مقبول
٧	١	١٠٠%	مقبول	٢٧	٠,٤	٦٠%	غيرمقبول	٤٧	١	١٠٠%	مقبول
٨	١	١٠٠%	مقبول	٢٨	١	١٠٠%	مقبول	٤٨	١	١٠٠%	مقبول
٩	٠,٨	٩٠%	مقبول	٢٩	٠,٨	٩٠%	مقبول	٤٩	٠,٤	٦٠%	غيرمقبول
١٠	٠,٨	٩٠%	مقبول	٣٠	٠,٨	٩٠%	مقبول	٥٠	٠,٨	٩٠%	مقبول
١١	١	١٠٠%	مقبول	٣١	١	١٠٠%	مقبول	٥١	١	١٠٠%	مقبول
١٢	٠,٥	٧٠%	مقبول	٣٢	١	١٠٠%	مقبول	٥٢	٠,٨	٩٠%	مقبول
١٣	١	١٠٠%	مقبول	٣٣	١	١٠٠%	مقبول	٥٣	١	١٠٠%	مقبول
١٤	٠,٨	٩٠%	مقبول	٣٤	٠,٥	٧٠%	غيرمقبول	٥٤	١	١٠٠%	مقبول
١٥	١	١٠٠%	مقبول	٣٥	٠,٨	٩٠%	مقبول	٥٥	٠,٨	٩٠%	مقبول
١٦	١	١٠٠%	مقبول	٣٦	١	١٠٠%	مقبول				
١٧	١	١٠٠%	مقبول	٣٧	٠,٨	٩٠%	مقبول				
١٨	١	١٠٠%	مقبول	٣٨	١	١٠٠%	مقبول				
١٩	٠,٨	٩٠%	مقبول	٣٩	١	١٠٠%	مقبول				
٢٠	٠,٨	٩٠%	مقبول	٤٠	٠,٨	٩٠%	مقبول				

ويتضح من جدول(٦) أن نسب الاتفاق على جميع بنود المقياس تتراوح بين(٦٠%-١٠٠%)، كما يتضح أن متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل بلغت (٠,٨٤)، وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية لتحديد نسبة صدق المحتوى للأوشى حيث إن هذه النسبة تتراوح بين(+١,-١) وكلما اقتربت من (+١) كان معدل الصدق أقوى.

(٢) الاتساق الداخلى للمقياس:قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالى:

الإتساق الداخلى للعبارات:قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين فى الجدول (٨).

جدول(٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد(ن=٣٠)

الإدراك الانفعالى		التعبير الانفعالى		تنظيم وإدارة الانفعالات	
م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
١	,٦٢٨	١	٠,٦٢٨	١	٠,٦٧١
٢	٠,٨٨٥	٢	٠,٧٣١	٢	٠,٦٨٩
٣	٠,٨٦٩	٣	٠,٨٤٩	٣	٠,٦٤٥
٤	٠,٦٤٤	٤	٠,٧١٦	٤	٠,٧١٨
٥	٠,٧٢٣	٥	٠,٦٥٩	٥	٠,٥٩٩
٦	٠,٦١٧	٦	٠,٦٨٢	٦	٠,٦٧٠
٧	٠,٧٤٢	٧	٠,٧١٤	٧	٠,٧٤١
٨	٠,٨٢٥	٨	٠,٨٦٩	٨	٠,٦٥١
٩	٠,٦٧٩	٩	٠,٨١١	٩	٠,٧٧٢
١٠	٠,٧٧٥	١٠	٠,٦٦٨	١٠	٠,٦١٥
١١	,٦٢٧	١١	٠,٦٩٢	١١	٠,٦٢٨
١٢	٠,٨٨٢	١٢	٠,٧٢٣	١٢	٠,٨٧٨
١٣	٠,٨٦٥	١٣	٠,٨٦٩	١٣	٠,٦٤٩
١٤	٠,٦٤٩	١٤	٠,٧٩١	١٤	٠,٧٦١
١٥	٠,٧٢٣	١٥	٠,٦٨٥	١٥	٠,٨٤٩
١٦	٠,٦١٨	١٦	٠,٦٥٢	١٦	٠,٦٦٠
		١٧	٠,٧٤١		
		١٨	٠,٨٢١		
		١٩	٠,٦٧٨		

معامل الارتباط عند مستوى ٠,٠١ ن=٣٠>٠,٤٤٩ وعند مستوى ٠,٠٥>٠,٣٤٩

إتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيًا، وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلى للعبارات

(٣) صدق المحك الخارجى:قامت الباحثة بحساب صدق مقياس المهارات الإنفعالية باستخدام صدق المحك الخارجى وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء أطفال عينة البحث الاستطلاعية وبين أداؤهم على مقياس المهارات الإنفعالية وقد بلغ معامل الارتباط(,٦٢٤)وهو معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى(٠,٠١).

ثانيًا:ثبات المقياس:

أ- معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس، وللمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامِها ثلاثين (٣٠) طفل اصم، العمر العمر الزمنى لهم(٤-٨) سنوات أي عمر طفل الروضة بفاصل زمني قدره شهر، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩)
معاملات الثبات لمقياس المهارات الانفعالية بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

البعد	معامل الثبات
الإدراك الانفعالي	٠,٩١
التعبير الانفعالي	٠,٩٢
إدارة وتنظيم الانفعالات	٠,٩١
إجمالي المقياس	**٠,٩٢**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ب- معاملات الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ: اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس، وللمقياس ككل كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠)
معاملات الثبات (ألفا) لمقياس المهارات الانفعالية بطريقة كرونباخ (ن=٣٠)

البعد	معاملات الثبات
الإدراك الانفعالي	٠,٨٣
التعبير الانفعالي	٠,٨٤
إدارة وتنظيم الانفعالات	٠,٨٣
إجمالي المقياس	**٠,٨٥**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح

- **تعليمات تطبيق المقياس:** يتم تطبيق المقياس من خلال الأم، أو المعلمة؛ حيث تملأ البيانات الخاصة بالطفل الذي يطبق عليه المقياس، ويتم التطبيق بصورة فردية، وعلى القائم بالتقدير قراءة العبارات جيدًا، وتختار إلى أي حد يُظهر الطفل موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي، حيث يوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات وهي (دائمًا- أحيانا - أبدًا) يضع علامة (√) تحت التقدير الذي تراه منطبقًا على الطفل موضوع التقدير.
- **طريقة تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس بطريقة فردية من خلال ثلاث اختيارات (دائمًا- أحيانًا- نادرًا) كالتالي:
  - يحصل الطفل على ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة (دائمًا). (٣ درجات)
  - يحصل الطفل على درجتين في حالة التردد في الإجابة ،ثم اختيار الإجابة(أحيانًا)(٢درجة)
  - يحصل الطفل على درجة واحدة في حالة اختيار الإجابة (نادرًا). (درجة واحدة)
- **تفسير الدرجات:** يوضح الجدول التالي عبارات ودرجات مقياس المهارات الانفعالية على الأبعاد الفرعية من حيث الدرجة الصغرى والعظمى لكل بعد:

جدول (١١) عبارات ودرجات مقياس المهارات الانفعالية على الأبعاد الفرعية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	رقم العبارة	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
الإدراك الانفعالى	١٦	١-١٦	١٦	٤٨
التعبير الانفعالى	١٩	١٦-٣٥	١٩	٥٧
إدارة وتنظيم الانفعالات	١٦	٤٦-٧٣	١٦	٤٨
إجمالى المقياس	**٥١**	**١-٥١**	**٥١**	**١٥٣**

الدرجة الصغرى: ٥١ ودرجة وسقف الاختبار:١٥٣درجة

[٤]برنامج قائم بعض انواع الذكاءات المتعددة (الذاتى – الاخلاقى)(إعداد الباحثة).

أولا برنامج قائم على الذكاءات المتعددة:

تعرفه (الباحثة)اجرائيا: هو مجموعة من اللقاءات المترابطة والمخططه والتى يتم فيها اختيار عدد من الأنشطة والمناقشات الفردية والجماعية وباستخدام فنيات متنوعه، وهذه اللقاءات تتضمن محاورها على مجموعة من انواع الذكاءات مثل الذكاء الشخصى والروحى والاخلاقى.

- الذكاء الشخصى:وهوقدرة الطفل على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة.
- والذكاء الروحى والاخلاقى: وهو تمييز الصواب والخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات أو الفضائل الأخلاقية، التي تتمثل في إدراك الألم الذي يصيب الآخرين، وردع النفس عن القيام بأعمال غير مناسبة، والتحكم في الدوافع، والاستماع للآخرين مهما كانوا، وتمييز البدائل غير الأخلاقية، فضلاً عن رفع الظلم عن الآخرين، ومعاملة الآخرين بحب و احترام.

ثانياً : مصادر إعداد البرنامج: اعتمدت الباحثة فى اعداد البرنامج على عدة مصادر وسوف تقوم بإيضاحها بالتفصيل فيما يلى:

ثالثاً: وصف البرنامج

يتكون البرنامج من (٦٢) جلسة على مدار ٥ أشهر مقسمة إلى محورين.

- **:المحور الخاص بالأمهات:** ويتكون من (١١) جلسة خاصة بالأمهات مقسمة كالآتي:

- المرحلة التمهيدية : تتكون من(٢) جلسة تعارف وتكوين علاقة بين الباحثة والأمهات وعرض مبسط للبرنامع وأهميته لهن وللأطفال وتطبيق القياس القبلى.
- مرحلة التنفيذ :تكونت من (٨) جلسات تدرب الباحثة فيها الامهات على كيفية تحسين المهارات الإنفعالية لأطفالهن.
- مرحلة التقويم: (١) جلسة للختام ومعرفة أثر البرنامج على الأمهات.

- **:المحور الخاص بالأطفال:** يتكون من (٥١) جلسة خاصة بالأطفال مقسمة كالآتي:

- المرحلة التمهيدية :تتكون من(٢) جلسة تعارف وتكوين علاقة بين الباحثة والأطفال.
- مرحلة التنفيذ :تتكون من(٤٧) جلسة، تحتوي على أنشطة لتحسين المهارات الإنفعالية للأطفال الصم.
- مرحلة التقويم :تكون من (٢) جلسة للختام وتطبيق القياس البعدى والتتبعى.

رابعًا: فلسفة البرنامج

تعتمد فلسفة البرنامج على النظرية القائم عليها البرنامج وهى "الذكاءات المتعددة" مما وجب علية التنوع في أساليب عرض الجلسات للأطفال، وإتباع طرائق واستراتيجيات متنوعة، تتناسب مع تعدد الذكاءات المتعددة وتنوع أنماط التعلم، بهدف تحقيق أعلى درجة من التواصل فى الجلسة ، ومراعاة كافة مستويات الاطفال وقدراتهم وخصائصهم، وقد ركزت الباحثة فى اعداد البرنامج على الذكاء(الذاتى – الاخلاقى) مع مراعاة خصائص مجتمع الطفل الاصم وايضاً أخلاقيات العلاج النفسى، وسرية البيانات والعلاقة المهنية؛التي تتضمن مراعاة أخلاقيات العلاج النفسي، وسرية البيانات والعلاقة المهنية؛ التي تقوم على الألفة والتسامح وتوزيع الاهتمام على جميع الأطفال دون محاباة لطفل على حساب آخر.

خامسًا: الأسس التي تقوم عليهاالبرنامج

راعت الباحثة أثناء إعداد برنامج بعض قائم على انواع الذكاءات المتعددة (الذاتى – الاجتماعى – الاخلاقى) أن يقوم على مجموعة من الأسس تتمثل فيما يلي:

١- **الأسس العامة:** وتتضمن مجموعة من المسلمات والمبادئ التي تُفَسِّر السلوك الإنساني بوجه عام وهي: مرونة السلوك الإنساني، وقابليته للتعديل، ومراعاة استعداد الطفل للتوجيه، وتعديل السلوك، وحق الطفل فيه، وحق تقرير مصيره واستمراريته، وحقه في التواصل مع ذاته ومع الآخرين.

٢- **الأسس النفسية والتربوية:** وتشمل مراعاة الخصائص العامة للنمو في هذه المرحلة والخصائص المميزة للأطفال ذوِي الإعاقة السمعية؛ الذين يعانون من نقص في مستوى المهارات الانفعالية والاجتماعية، والتي تعتبر من الآثار السلبية المترتبة على الصمم.

٣- **الأسس الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالفرد ككائن اجتماعي يعيش في جماعة يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به- بما فيها من ضغوط اجتماعية وثقافية تؤثر على حياته- ومساعدة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية تشعره بأهميته كعضو في جماعة يتفاعل معها في جو من الألفة والاحترام المتبادل.

٤- **أسس فنية:** حيث يراعي البرنامج خصائص ومواصفات وحاجات الطفل ذي الإعاقة السمعية واستخدام الفنيات المختلفة كالتعزيز المستمر لإثارة دافع الطفل نحو المشاركة وتوفير الوقت الكافي لتنفيذ المهمة وكذلك فترات الراحة بين الأنشطة، التدريب المتكرر لتثبيت المهارة عند الأطفال.

سادسًا: التخطيط العام للبرنامج

تشمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الهدف العام والأهداف العامة الفرعية ثم تجزئتها الى اهداف إجرائية، ومحتواه العلمى، والأساليب المتبعة فى تنفيذه، وتقييم الجلسات، وتحديد المدى الزمن للبرنامج، ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

(١)الهدف العام: تحسين المهارات للأطفال الصم باستخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة(الذاتى- الاخلاقى).

- **الاهداف العامة الفرعية**

١- اكتساب المعرفة الانفعالية والوعي الذاتي بانفعالاته وإنفعالات الأخريين، وأهدافه الإجرائية وهى يستطيع الطفل كلما امكن ذلك ان :

- يعطى امثلة لفظية اوغير لفظية لنقاط القوة والضعف الانفعالى لدية.
- يشير الى الإنفعال المناسب للموقف (الفرح – الحزن- الغضب – الخوف) الذى استمع له
- يحاول ان يعرف سبب شعورة بالضيق فى اى موقف انفعالى.
- يشارك الآخرين في المناسبات الانفعالية (اعياد ميلاد-مرض- مولود جديد- نجاح).
- يحدد معنى إيماءات الوجه والجسم الصادرة من الأخريين.
- يصف مشاعره التى يشعر بها حسب الموقف.

٢- التعبير عن انفعالاته وأفكاره والتحكم فيها؛ من خلال سلوكهه الغير لفظي (تعبيراتهم الوجهية – وإيماءاتهم الجسمية) وهى يستطيع الطفل كلما امكن ذلك ان.

- يظهر انفعال((الفرح – الحزن- الغضب – الخوف) بطريقة مناسبة تبعًا للمواقف التى يتعرض لها.
- يجد المفردات أوالاشارات المناسبة للتعبير عن المشاعر المختلفة إزاء المواقف التي تقابله.
- يستخدم الإشارات للتعبير عن (الرفض/القبول).

- يحل المشاكل بينه وبين زملائه بهدوء.
- يتجاوب بابتسامة عند الاقتراب منه.
- يدير مشاعرة السلبية إلى الإيجابية عند تغير الموقف.

الخطوات الإجرائية للدراسة

قامت الباحثة في هذه الدراسة بمجموعة من الإجراءات التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١- إعداد الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، بجمع المادة العلمية من خلال الاطلاع على المراجع والأبحاث والمجلات العربية والأجنبية، وصياغة الفروض فى إطار ذلك.

٢- فى إطار الترتيبات اللازمة للقيام بالتطبيق العملى للجلسات، قامت الباحثة بحضور كورس لتعلم لغة الإشارة فى المؤسسة المصرية لحقوق الصم الكائنه بجوار محطة متروا ام الصريين- الجيزة.

٣- اختيار أدوات الدراسة والتعرف على محتواها ونطلقاتها النظرية، وقامت الباحثةُ بالبحث عن المقاييس والادوات التي استخدمت فى قياس متغيرات الدراسة .

٤- قامت الباحثةُ بتصميم مقياس المهارات الانفعالية، وعرضها على السادة المشرفين، ثم تحكيمه من قبل (١٠) من الأساتذة المتخصصين، وبعد عرضه على الأساتذة المتخصصين، قامت الباحثة بتعديل بنود المقياس وفقًا لآرائهم.

٥- قامت الباحثة بتصميم جلسات البرنامج وعرضها على السادة المشرفين، ثم تحكيمه من قِبَل (١٠) من الأساتذة المتخصصين..

٦- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الانفعالية .قامت الباحثةُ بعمل دراسة استطلاعية؛ لتحديد العينة الأولية للبحث، والتي تكونت من (٣٠) طفل من الأطفال الصم .

٧- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المصفوفات الملونة لرافن، على عدد (١٢) حالة من حالات الأطفال المعاقيين سمعيًا؛ حيث تم استبعاد عدد (٢) حالة من الأطفال المعاقيين سمعيًا؛ وذلك نظرًا إلى عدم تطابق المقياس عليهم أو عدم تطابق الذكاء مع ذكاء العينة المطلوبة وتمثلت عينة البحث الحالي من (١٠) أطفال (صم).

٨- قامت الباحثة بتطبيق مقياسين المهارت الانفعالية والمهارات الاجتماعية قبل البدء بالتطبيق للبرنامج لعمل التطبيق القبلي وقامت الباحثة بتسجيل الدرجات .

٩- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في المؤسسة المصرية لحقوق الصم بأم المصريين وكان إجمالي عدد جلسات البرنامج(٦٢) جلسة مقسمة إلى (٥١) جلسة للأطفال طُبقت خلال خمسة أشهر ، بواقع (٢-٣) جلسات أسبوعيًا و(١١) جلسة لأمهات الأطفال ولمعلماتهم.

١٠- ثم بعد أسبوعين تقريبًا قامت الباحثةُ بالتطبيق التتبعي للبرنامج؛ للتأكد من استمرار تأثير البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة

قامت الباحثةُ باستخدام الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية وإعداد أدوات الدراسة علاوة على استخدامها لإثبات صحةأو عدم صحة فروض الدراسة، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج الدراسة ببرامج الحزم الإحصائية spss المستخدمة فى العلوم الاجتماعية ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- إيجاد التجانس بين متوسطات رُتَب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا٢.
- بإيجاد التجانس بين متوسطات رُتَب درجات الأطفال من حيث المهارات الانفعالية و الاجتماعية باستخدام اختبار كا٢.

نتائج البحث:

يَنُصُّ الفرضُ الأولُ على أنه:

"توجد فروقٌ دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات ألاطفال(الصم) فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الانفعالية بعد تطبيق برنامج الذكاءات المتعددة في اتجاه القياس البعدي"

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثةُ باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رُتَب درجات أطفال المجموعة في القياسَين القبلي والبعدي لبرنامج الإرشادي على مقياس المهارات الانفعالية كما يتضح في الجدول.

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة على مقياس المهارات الانفعالية (ن = ١٠)

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الإدراك الانفعالي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٤,٤٠	- ٣٥,٢٠	٢,٦٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدي
التعبير الانفعالي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٤,٤٠	- ٣٥,٢٠	٢,٦٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدي
إدارة وتنظيم الانفعالات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٤,٤٠	- ٣٥,٢٠	٢,٧١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	**الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى**	- ١٠ - ١٠	- ٤,٤٠	- ٣٥,٢٠	٢,٦٤١	**دالة عند مستوى ٠,٠١**	**فى اتجاه القياس البعدي**

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة في القياسَين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الانفعالية في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح الشكل الفروق بين متوسطات رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددةوبعد التطبيق على مقياس المهارات الانفعالية .

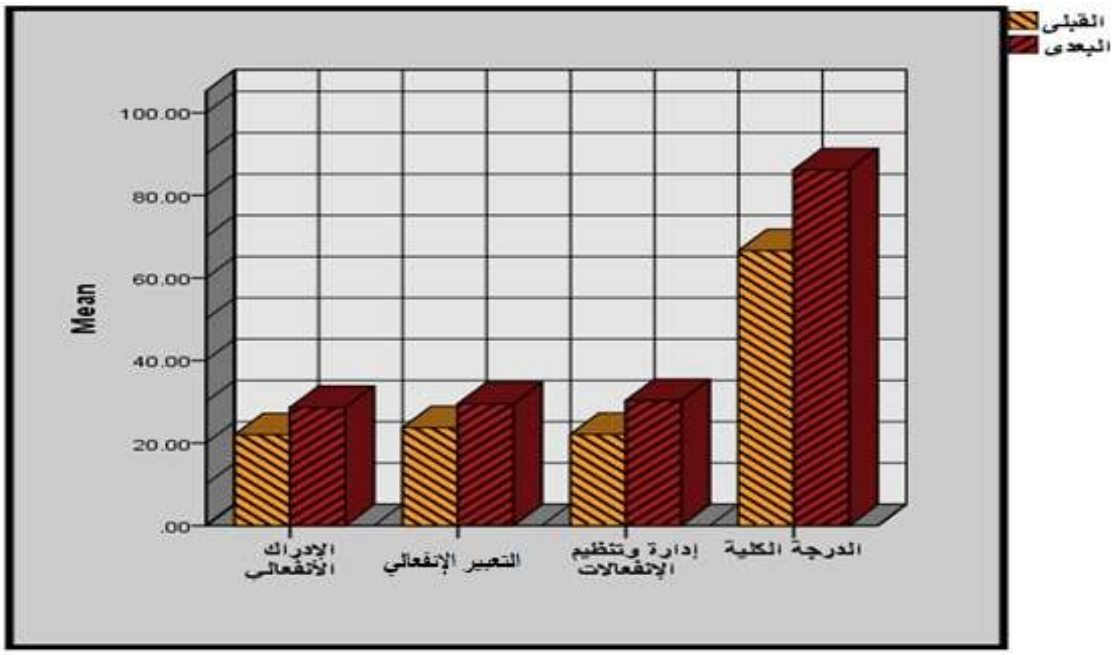

Z= ١,٩٦ عند مستوى٠,٠٥ Z= ٢,٥٨ عند مستوى٠,٠١

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس المهارات الانفعالية

كما قامت الباحثةُ بإيجاد نسبة التحسن بين القياسَين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الانفعالية كما يتضح في الجدول.

نسبة التحسن بين القياسَين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الانفعالية

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الإدراك الانفعالي	٢٢,٠٠	٢٨,٦٠	%٢٣
التعبير الانفعالي	٢٣,٧٠	٢٩,٥٠	%١٩,٦
إدارة وتنظيم الانفعالات	٢٢,١٠	٣٠,٣٠	%٢٧
الدرجة الكلية	**٦٦,٦٠**	**٨٦,٢٠**	**%٢٢,٧**

وتشير النتائج إلى تحقق الفرض الأول، حيث وُجدت فروقٌ دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة في القياس القبلي والبعدي، وهذا يشير إلى تحسن في أداء المجموعة يرجع إلى برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الانفعالية لدى أطفال عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تعزو الباحثةُ التحسن فى نتائجَ الفرض الأول إلى نجاح جلسات برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة، للأسباب التالية:

- اختيار جلسات البرنامج بما يتناسب مع طبيعة فئة العينة من حيث درجة الإعاقة السمعية والعمر الزمني ودرجة الذكاء.
- احتواء أنشطة البرنامج على مهارات تعمل على تنمية التعبيرات الانفعالية، مع مراعاة أن تكون مكثفة ومثيرة ومشوقة ومتنوعة وترفيهية؛ حتى تجذب الانتباه، مما يلقى القبول من جانبهم، ويزيد من دافعيتهم في تنفيذ هذه الأنشطة؛ وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع نسبة التحسن لدى الأطفال الصم، وهذا مؤشر يدل على نجاح البرنامج.
- وقد ساعد البرنامج الأمهات في تعديل أفكارهن الخطأ المرتبطة بالصمم وخصائص أطفالهم، وساعد في تنمية أساليب المعاملة الوالدية السوية.
- تناولت جلسات برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة فنية التعزيز، فقد كان بالأمر الضروري للأطفال الصم؛ حيث أدى ذلك إلى زيادة نسبة التحسن لديهم، وزيادة دافعيتهم لتكرار السلوك الممارس.
- كما ساعدت الواجبات المنزلية على حدوث التعلم الانتقالي من خلال تطبيق أفراد المجموعة التجريبية ما تعلموه من خبرات جديدة في المواقف الحياتية.

وجاءت النتائج الإيجابية تعبيرًا عن أهمية وحاجة الأطفال الصم إلى تحسين المهارات الانفعالية لديهم، وانعكاس تحسن المهارات الانفعالية لديهم بشكل إيجابي على الكثير من المهارات الأخرى، وهذا ما أكدته دراسة **نهى عبد الحميد(٢٠٢٠)**، ودراسة برتركينا ومرتبنفا **(Petrukhina& Martynova, 2021)** حيث أكدوا على أهمية تنمية التعبيرات الانفعالية للطفل الأصم؛ ليتمكن من التفاعل الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع المحيط، والتعبير الانفعالي هو مهارة الإرسال الغير لفظي؛ حيث يُعَبِّر عن طريقها عن رغباته ومشاعره تجاه الآخرين، وتتلخص في عدة أوجه.

وقد راعت الباحثةُ على مدار الجلسات أن يكون هناك ترابطًا وتواصلًا وإرشادًا لأمهات الأطفال حيث كانوا يتواجدن أثناءَ تنفيذ بعض الجلسات وتطبيق البرنامج، وتؤكد ذلك دراسة **هاجر**

محمد(٢٠٢٣)بعنوان: الضغوط النفسية لأمهات أطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بالمشكلات السلوكية، وتوصلت الدراسة:وجود فروق ذا ت دلالة إحصائية وفقا للعمر والمستوى التعليمى للام تأثر على ظهور المشكلات السلوكية لدى الاطفال المعاقيين سمعيًا.

عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: **لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الصم فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الانفعالية .**

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسَين البعدي والتتبعي لبرنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددةعلى مقياس المهارات الانفعالية كما يتضح في الجدول .

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة في القياسَين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الانفعالية

المتغيرات	القياس القبلي- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الإدراك الانفعالي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	٢ ١ ٥ ٨	٢,٠٠ ٢,٠٠	٤,٠٠ ٢,٠٠	٠,٥٧٧	غير دالة
الفهم الانفعالي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	٢ ١ ٥ ٨	٢,٠٠ ٢,٠٠	٤,٠٠ ٢,٠٠	٠,٥٧٧	غير دالة
إدارة وتنظيم الانفعالات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	١ - ٧ ٨	١,١٠ -	١,٢٠ -	١,٠٠٠	غير دالة
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالى	٢ ١ ٥ ٨	٢,٠٠ ٢,٠٠	٤,٠٠ ٢,٠٠	٠,٥٧٧	غير دالة

Z= ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسَين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الانفعالية .

تفسير نتائج الفرض الثانى:

تُشير النتائج إلى تحقق الفرض الثالث، وعدم جود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة في القياسَين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الانفعالية، وتُرجع الباحثة هذا التحسن الذي طرأ على المهارات الانفعالية لدى الطفل الاصم بعد تطبيق برنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة؛ إلى تنوع الفنيات التي تستخدمها أثناء تنفيذ الأنشطة ومنها(التعزيز– التكرار – التقليد– النشاط المنزلي– الحوار والمناقشة– القصص– التغذية الراجعة)، فقد تم توظيف هذه الفنيات وتنوعت من جلسة إلى جلسة بحيث تحقق أهداف الجلسات وللتغذية الراجعة أهمية كبيرة؛ حيث قامت الباحثة بمراجعة المهارات الانفعالية على مدار تطبيق البرنامج مع المهارة الجديدة؛ مما أدي إلى تثبيت المعلومات للأطفال؛ مما أدي إلى تحسين المهارات الانفعالية لديهم؛ حيث أن الأطفال الصم يحتاجون إلى التكرار والتنوع لجذب انتباههم من أجل تحقيق الأهداف وتعويض غياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الاصوات وعدم الحصول على تعزيز كاف من الاخرين **(تيسير كوافحه وعمر عبد العزيز،٢٠٢٠:١٠٦)**.

وقد طَبقت الباحثةُ ما سبق عند تنفيذ البرنامج فقد استخدمت الأدوات الملموسة(العرائس– القصص المصورة–المجسمات–الماكيت) خلال جلسات البرنامج، وأثناء التعامل مع الطفل كما استخدمت بطاقات عليها تعبيرات الوجه كما في جلسة (يلا نقلد صح) وبطاقات عليها الأشياء التي يرغب بها الطفل؛ كي تستطيع الباحثةُ التواصلَ مع الطفل، ويستطيع الطفلُ إخبارَ الباحثةِ بما يريد، وترجع أيضًا هذه النتيجة – التي تؤكد على فاعلية البرنامج– إلى الاطفال الصم التي يتعامل معها البرنامج، وأن تعلم أي مهارة هو عملية إجرائية، يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به، ويعزز تكرار هذه الاستجابة لما يلقاه الفرد من تعزيز، وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي، ثم يصبح ذاتيًا **(خديجة بنت عبود،٢٠٢٠:٥٣)**.

واستخدام الباحثةِ لبطاقاتٍ عليها انفعالات الوجه (السعادة والخوف والغضب والحزن) على مدار البرنامج؛ ساعد في النمو المعرفي للطفل بالتعبيرات الانفعالية التي اعتمدت عليها الباحثة بشكل أساسي في نمو المهارات الانفعالية، فبدون النمو المعرفي للطفل بالتعبيرات الانفعالية؛ يكون من الصعب تحسين المهارات الانفعالية لديه**(محمد ابراهيم وأخرون ،٢٠١٨:٢٧٧)**.

وقد اتضح للباحثة بعد تطبيق عدة جلسات مع الأطفال، أن البعض منهم استجاب بشكل سريع وفعال لبعض الجلسات التي تتضمن مهارات فنية ، وتأكد على أهمية استخدام الفن فى جلسات البرنامج دراسة **الاء صابر(٢٠٢٢)** فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن فى خفض المشكلات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة

احصائيًا بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى، أى فاعلية البرنامج فى خفض المشكلات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية

وقد كان للعب دورًا ونصيباً كبيرًا من حب الأطفال، فله دور مهم في حياة الطفل حيث ان اختلاط الطفل بأقرانه ومشاركتهم في اللعب تساعده على الاستقلالية وتهيئه للتحرر من التبعية المطلقة للاسرة، فاللعب يمد الطفل بإدراك واقعي لذاته بالمقارنة بالآخرين(**أم هاشم خلف ،٢٠١٧: ٣٦**).

فقد استخدمت الباحثة العاب جماعية فى جلسات البرنامج، لما للعب من تأثير فعال في حياة الطفل وتؤكِّد على ذلك دراسة **لمياء سعيد(٢٠١٤)**هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على أنشطة اللعب للأطفال من سن ٥ – ٦ سنوات على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية،وأظهرت النتائج فاعلية برنامج اللعب لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

والعدوانية لدى الطفل الاصم يكون نتيجة فقرًا في قدرات حل المشكلة؛ ونتيجة لذلك فانهم يلجؤون إلى السلوك العدواني من أجل حل صراعاتهم مع باقي الأطفال **(دعاء محمد و شيماء السيد،٢٠٢١: ٣٦٥)**.

وكان لبرنامج قائم على بعض أنواع الذكاءات المتعددة أثر كبير على خفض عدوانية الطفل الاصم، فعمل البرنامج على تحسين البعد الثالث وهو" إدارة وتنظيم الانفعالات" مما قلل من السلوك العدواني لدى الطفل، وأصبح الطفل يستطيع السيطرة على انفعالاته ويتفق ذلك مع دراسة **زانة بن خليفة(٢٠٢٠)**. هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني لدى الطفل الأصم، والكشف عن الفروق في درجات هذا السلوك بين فئة الصم في ظل متغيرات العمر الزمني، ودرجة الإعاقة السمعية، ، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائياً في درجة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم لصالح الفئة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة.

توصيات الدراسة:

١- إعداد كوادر خاصة مؤهلة علميًا وعمليًا للعمل مع الأطفال الصم وصقل خبراتهم تربويًا ونفسيًا واجتماعيًا.

٢- الاهتمام بالرعاية المتكاملة للأطفال الصمن في جميع النواحي؛ الصحية والنفسية والاجتماعية .

٣- تثقيف كل من (المعلم والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والأسرة)المتعاملين مع الطفل الأصم- بأهمية تحسين المهارات الانفعالية له.

٤- ضرورة العمل كفريق متكامل أثناء التعامل مع الطفل الأصم ، يشترك جميع أفراده (المعلم والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والأسرة) في خدمة هذا الطفل.

٥- الاهتمام بتوجيه وتوعية المعلمين وأولياء الأمور من خلال عقد دوراتٍ تدريبية وندوات تثقيفية؛ تتناول أهمية تنمية المهارات الانفعالية للأطفال والعمل على تنميتها فى وقت مبكر.

ثالثًا: البحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية فيما يلي:

١- فاعلية استخدام انشطة الذكاءات المتعددة لتحسين المهارات الانفعالية والاجتماعية لطفل الروضة.

٢- استخدام فنيات اللعب تنميه المهارات الإنفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.

٣- فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة لتخفيف الضغوط النفسية لدى امهات الأطفال الصم.

قائمة المراجع

- احمد على المعمرى.(٢٠٢٠). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية جامعة القصيم، مجلة الدراسات التربوية والعلمية – كلية التربية – الجامعة العراقية – العدد ٢مج ٧.
- أسامة عادل محمود.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللفظ المنغم لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. دكتوراه. كلية التربية، جامعة القاهرة.
- أسماء أنورعبد الستار وإسهام أبو بكرعثمان .(٢٠٢٢). بناء مقياس مناصرة الذات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة المنيا. مجلة البحوث التربوية والنوعية.ع١٤، ٦٠-٨٠.
- الاء صابر الحلو(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن فى خفض المشكلات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.ماجستير.كلية الدراسات العليا.جامعة الاردن.
- إلهام سرور البلال.(٢٠٢٠).الذكاءات المتعددة وعلاقته بوجهة الضبط لدى طالبات جامعة تابوك.المجلة التربوية،مج٧٩.سوهاج.
- آمال اسماعيل حسين. (٢٠١٨): علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد ٣١، ٥٣١-٥٨٠.
- أم هاشم خلف محمد.(٢٠١٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طفل الروضة.دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،ع٨٩، ٤١٨-٤٣٤.
- أميرة إبراهيم قريشى.(٢٠٢٠). الذكاءات المتعددة وعلاقاتها بالتوافق الدراسى لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.مج٢١،ع٢،٢٨٢-٢٩٤.
- ايهاب الببلاوي. (٢٠١٨). توعية المجتمع بالإعاقة، (الفئات، الاسباب، الوقاية). ط٨ . الرياض: دار الزهراء .

- تهاني محمد منيب و أسامة أحمدعطا.(٢٠٢٢). إعداد مقياس الذكاء الوجداني للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بلغة الإشارة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج ٣٢ ، ع ١١٧،٢٣٥-٢٦٤.
- تيسير مفلح كوافحة وعمر فؤاد عبد العزيز(٢٠٢٠). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن عبد الله الحميدى.(٢٠٢٠). دور كل من مهارات ما وراء المعرفة والكفاءة الانفعالية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الجامعيين بدولة الكويت.مجلة العلوم الاجتماعية، مج٤٨، ع١ ،١١-٥٠.
- حسين جعفر محسن و فاطمة ذياب السعيد.(٢٠٢١). الكفاءة الانفعالية لدى طلاب كلية الشرطة العراقية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٤، ٢٣٦-٢٥٤
- حمرة هاشم السلطانى.(٢٠١٦). الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبى: الدار المنهجية للنشر.
- حنان محمد فياض(٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على لغة الإشارة في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدى الأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة. مج ٤، ع ٨،١٩٩-٢٩٥.
- خديجة بن وزة.(٢٠١٨). تطوير اختبار الذكاءات المتعددة لجاردنر باستخدام نموذج راش "، رسالة دكتوراه، ، جامعة عبدالحميد بن باديس.
- خديجة بنت عبود المعدى.(٢٠٢٠). الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية،ع٤٣،٧-٦٨.
- دعاء محمد عبد العزيزو شيماء السيد سليمان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج٤٥، ع٢،٣٢٧-٤٢٠.
- دلال جاسم عبد الرضا.(٢٠١٧). الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.مجلة كلية التربية.جامعة المنصورة، ع٤، ٣٠٥- ٣٤٢.
- رشيدة ربيعى و هناء هالم.(٢٠٢٠). الذكاءا ت المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر.
- زانة بن خليفة(٢٠٢٠). دراسة السلوك العدواني لدى الطفل الأصم في ظل بعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية.مج٦.ع٢،١٠٩-١٢٩.
- زينب عبد العليم بدوى(٢٠١٦). مقياس الابداع الانفعالي .كلية التربية. جامعة قناة السويس:دار الكتاب الحديث.

- سارة حسن محمد.(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصى لتنمية الذكاء الاخلاقى وأثره على السلوك التوافقى لدى الصم من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سمية الخليفة المهدى.(٢٠٢٠).العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعيا.مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.ع١٦، ١٥٠-١٧٨.
- السيد عبد الحميد.(٢٠١٥). في علم النفس اللغوى.القاهرة: عالم الكتاب.
- شهناز محمد عبد الله و تسنيم محمد خضيري و ماجدة هاشم بخيت. (٢٠١٧). أثر استخدام برنامج إرشادي لتنمية المهارات الانفعاليةوالوجدانية لذوي الإعاقة العقلية من الأطفال القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية.مج٣٣،ع٤، ١٣٥-١٦٦.
- صلاح الدين حسن.(٢٠١٩). أسس التنمية المهنية لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسرة للنشر.
- عائشة بهاز.(٢٠١٨). تشخيص مستوى مهارة القراءة ومهارة الكتابة لدى الطفل الأصم. ماجستير،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر.
- عداد وسام.(٢٠٢٠). الإعاقة السمعية (أسبابها وتشخيصها وطرق التأهيل).المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،م٤،ع٣٠٠،١٣-٣١٤.
- فكرى جمال إبراهيم.(٢٠١٨). الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة تعليم التصميم الصناعى. مجلة التصميم الدولية، مج٨،ع٣، ٣٠٩-٣١٧.
- مازن محمد عبد اللطيف.(٢٠١٧). الاعلام والتواصل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.القاهرة:مكتبة الوفاء القانونية.
- متعب بن زعزوع العنزى.(٢٠٢١). الممارسات التدريسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأنماط الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة التدريس.جامعة الحدود الشمالية، مج٦،ع٢، ٢٠٣-٢٣١.
- محمد إبراهيم دحروج و ماجي وليم يوسف و نشوة عبدالمنعم البصير.(٢٠١٨). التدريب على بعض الجوانب الاجتماعية والانفعالية لزيادة التواصل لدى عينة الأطفال الذاتيين.مجلة البحث العلمي في التربية.ع١٩،ج١٠، ٢٧٣-٢٩٩
- محمد أحمد حماد.(٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين مستوى التنظيم لإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا .مجلة البحث العلمي في التربية.جامعة عين شمس . ع ٢١ ، ج١٤ ،٢٦٨-٣١٤.

- محمد عبد التواب أبو النور و آمال جمعة محمد.(٢٠١٧). البرامج التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة(مفاهيم وتطبيقات). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الله الناصر.(٢٠٢٠).التدريس المتمايز بين نظريتي :الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم.مجلة العلوم التربوية والنفسية.مج٤، ع١٣٧،٤٧-١٥٤.
- منى فرحات أبراهيم.(٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في نظام التعليم عن بعد. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد.ع٣٥. ٣٥٢-٣٧٦.
- مها زحلوق طنوس.(٢٠١٩).أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل لدى الطلبة المتفوقين عقليًا.مجلة جامعة تشرين للبحوث والراسات العلمية.مج٤١،ع٤٥،١-٦٤.
- ميرا إبراهيم إبراهيم.(٢٠٢٠). الخصائص السيكومرتية لمقياس الذكاء الأخلاقي للاطفال من (٩-١٢) سنة، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية. جامعة حلوان،مج٢٦، ع١٠٧،٣-١٤٣.
- نهى عبد الحميدمحمود.(٢٠٢٠) .فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية فى تنمية المهارات الانفعالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية الشديدة.ماجستير. كلية التربية، جامعه بور سعيد.
- نيرمين صبرى شحاتة. (٢٠١٨) . برنامج أنشطة قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التذوق الموسيقى وقيم المواطنة لدى طفل الروضة.دكتوراة.كلية الدرسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- هاجر محمد(٢٠٢٣). الضغوط النفسية لأمهات أطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بالمشكلات السلوكية فودة. مجلة الطفولة.ع٤٤، ١١٥٨-١١٨٨.
- هدى على عبدالله.(٢٠٢٢). فاعلية البرنامج قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال ضعاف السمع.مجلة الطفولة، ع٣٩٩،٤٢-٤٢٢.
- وسام سعد عمران.(٢٠١٩).برنامج قائم على القصة المصورة لتنمية الذكاء الاخلاقى لدى طفل الروضة.ماجستير.كلية رياض الاطفال، جامعة دمنهور
- وهيبة زعيتر و حليمة شتوان و رانية حبيلى.(٢٠٢٠). متطلبات دمج الأطفال ذوى الإعاقة السمعية. كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد الصديق.
- ياسين طهراوى و العيد فقية.(٢٠١٩). تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع٦٧،٥٧-٧٨.
- يوسف محمدعيد.(٢٠١٤). المقياس المصور للذكاءالإنفعالى لذوى الاحتياجات الخاصة.كلية التربية.جامعة الملك، السعودية. .

- Ashori, M., & Jalil-Abkenar, S. S. (2020). Emotional intelligence: Quality of life and cognitive emotion regulation of deaf and hard-of-hearing adolescents. Deafness & Education International, 1-19.
- Petrukhina,N. A.& Martynova,O.V (2021). Correctional and Developmental Program of spiritual and Moral Education and Development of Primary Education of Hearing- Impaired, Bulletin of Psychological practice in Education, 18(1), 14-23.
- Stefanie.,w.(2018).Implementing co-creation and multiple intelligence prectices to transform the classroom experience. Contemporary issues in education research,(4).1